

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب إذا حنث ناسيا في الإيمان) .

أي هل تجب عليه الكفارة أو لا قوله وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به كذا لأبي ذر ولغيره وليس بثبوت الواو في أوله وقد تمسك بهذه الآية من قال بعدم حنث من لم يتعمد وفعل المحلوف عليه ناسيا أو مكرها ووجه بأنه لا ينسب فعله إليه شرعا لرفع حكمه عنه بهذه الآية فكأنه لم يفعله قوله لا تؤاخذني بما نسيت قال المهلب حاول البخاري في اثبات العذر بالجهل والنسيان ليسقط الكفارة والذي يلائم مقصوده من أحاديث الباب الأول وحديث من أكل ناسيا وحديث نسيان التشهد الأول وقصة موسى فان الخصر عذره بالنسيان وهو عبد من عباد الله فأحق بالمسامحة قال وأما